والمعنى ما أسألكم شيئا ومثله قول القائل ما لي في هذا فقد وهبته لك يريد ليس لي فيه شئ .

قوله تعالى قل إن ربي يقذف بالحق أي يلقي الوحي إلى أنبياءه علام الغيوب وقرأ أبو رجاء علام بنصب الميم .

قل جاء الحق وهو الإسلام والقرآن .

وفي المراد بالباطل ثلاثة أقوال .

أحدها أنه الشيطان لا يخلق أحدا ولا يبعثه قاله قتادة .

والثاني أنه الأصنام لا تبدئ خلقا ولا تحيي قاله الضحاك وقال أبو سليمان لا يبتدئ الصنم من عنده كلاما فيجاب ولا يرد ما جاء من الحق بحجة .

والثالث أنه الباطل الذي يضاد الحق فالمعنى ذهب الباطل بمجئ الحق فلم تبق منه بقية يقبل بها او يدبر أو يبدي او يعيد ذكره جماعة من المفسرين .

قوله تعالى قل إن ضللت فانما أضل على نفسي أي إثم ضلالتي